الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيا
مَنْ لَمْ يَغْلِبِ الْحَرَامُ صَبْرَهُ،
وَلَمْ يَشْغَلِ الْحَلالُ شُكْرَهُ

من مراكز البيانات المشتركة إلى العملة الموحدة

إيران تطرح خارطة طريق رقمية لمنظمة شنغهاي

الوفاق/ في وقت تستضيف فيه منظمة شنغهاي للتعاون «منتدى الاقتصاد الرقمي لعام ٢٠٢٦» في مدينة أورومتشي الصينية الاستراتيجية، بهدف الانتقال المتسارع نحو عصر التقنيات الحديثة، أصبح هذا الحدث الدولي مركزاً رئيسياً لصياغة القرارات الكبرى الرامية إلى التقارب التكنولوجي بين الدول الأعضاء.

وفي هذا المناخ المصيري، قدّم إحسان جيت‌ساز، مساعد وزير الاتصالات لشؤون السياسات والتخطيط لتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد الرقمي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، خلال مشاركته في المنتدى، خارطة طريق جديدة للتآزر الرقمي عبر طرح مقترحات مثل «مراكز البيانات المشتركة» و«العملة الرقمية الموحدة»، والتي من شأنها أن تحدث تحولاً جذرياً في معادلات التعاون التكنولوجي على مستوى المنطقة.

مضاعفة حصة الاقتصاد الرقمي في إيران

وأشار جيت‌ساز إلى أن حصة الاقتصاد الرقمي من الناتج المحلي الإجمالي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية تبلغ ٧/١٤٪، مستعرضاً هدف البلاد المتمثل في مضاعفة هذه الحصة.

وأضاف: تقف خلف هذا الهدف شرائح مختلفة من المجتمع، بما في ذلك المزارعون وأصحاب الصناعات والخريجون، الذين يؤدون دوراً فاعلاً في مسار النمو الاقتصادي من خلال إنشاء أعمال تجارية جديدة. كما أكد أن الاستثمار في التكنولوجيا يجب أن يؤدي في نهاية المطاف إلى تعزيز القدرات الإنتاجية وزيادة الإنتاجية.

مشروع شبكة «مراكز البيانات المشتركة»

واقترح مساعد وزير الاتصالات مشروع «مراكز البيانات المشتركة لمنظمة شنغهاي للتعاون». ووفقاً لهذا النموذج المقترح، يتم إنشاء شبكة تطوعية من مراكز البيانات الموزعة تحت السيادة الوطنية للدول؛ بحيث تتولى مراكز البيانات الأكبر مسؤولية المعالجات الثقيلة، بينما توفر العُقد الأصغر القريبة من المصانع خدمات ذات استجابة سريعة. وأوضح جيت‌ساز: في مثل هذا النموذج، يمكن حتى للمنتج الصغير اختبار فكرته دون الحاجة إلى تمويل ضخم، مع احتفاظ كل دولة بسيادتها على بياناتها.

توطين البنى التحتية الحاسوبية مراعاة للطاقة والمرونة

وأشار جيت‌ساز إلى تجربة الصين في تطوير شبكات الحوسبة المتكاملة، معتبراً إياها متضمنة دروساً قيمة للتعاون الإقليمي، وقال: يجب أن يتم توطين مواقع الحوسبة بناءً على الوصول إلى كهرباء مستدامة، وتبريد فعال، ومراعاة محدودية موارد المياه المحلية، كما يجب تقييم قدرة هذه البنى التحتية على الحفاظ على الخدمات عند حدوث أي خلل. واعتبر أن مرونة البنى التحتية الحيوية من متطلبات تنمية الاقتصاد الرقمي، مؤكداً على ضرورة تعزيز التعاون لحماية الخدمات الحيوية وبناء قدرات مستدامة للنمو الاقتصادي.

المشاريع التجريبية: الري الذكي، الصيانة الصناعية والطاقة

واقترح مساعد وزير الاتصالات تشغيل هذه الشبكة عبر ثلاثة مشاريع تجريبية في الدول الأعضاء، وهي: «الري الذكي» لتقليل استهلاك المياه، و«الصيانة الصناعية» لتقليل توقف الإنتاج، و«إدارة الطاقة» لترشيد الاستهلاك.

وأكد على ضرورة مشاركة المستفيدين الصناعيين والجامعات وشركات التكنولوجيا، قائلاً: يجب أن تكون المؤشرات المشتركة هي أساس التقييم، لتحديد أي من هذه الخطط تمتلك قابلية للتوسع.

مقترح «العملة المشتركة لمنظمة شنغهاي للتعاون»

وفي جانب آخر من كلمته، ولتسهيل التجارة بين الدول الأعضاء، طرح جيت‌ساز المقترح التكميلي المتمثل في «العملة المشتركة لمنظمة شنغهاي للتعاون». كما دعا البنوك المركزية للدول الأعضاء إلى دراسة إمكانية إنشاء أنظمة دفع رقمي متبادلة وأداة تسوية مشتركة مع مراعاة متطلبات السلامة المناسبة.

وفي الختام، دعا جيت‌ساز الشركاء المهتمين إلى إعداد خطة مشتركة للجهات المعنية وخيارات التمويل خلال الـ ٩٠ يوماً القادمة لكي تُدرج المشاريع التجريبية ضمن برنامج التعاون لمنظمة شنغهاي للتعاون للعامين ٢٠٢٦ و٢٠٢٧.

«العصر الذهبي» للطب النووي
إيران.. ريادة في إنتاج الأدوية المشعة رغم القيود الدولية

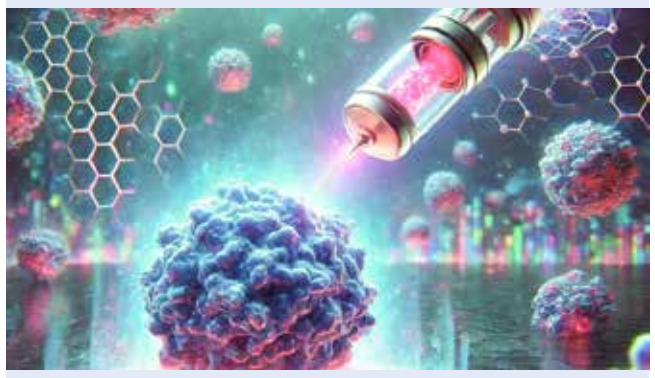

الوفاق/ أكّد المدير التنفيذي لشركة «بارس إيزوتوب»، مع التشديد على أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تمر بالعصر الذهبي للطب النووي»، أن المرضى الإيرانيين باتوا يمتلكون اليوم وصولاً إلى أحدث أساليب التصوير والعلاجات الحديثة؛ وهو إنجاز لا يزال يمثل تحدياً في العديد من دول المنطقة وحتى في بعض الدول المتقدمة.

وفي مراسم اختتام «المؤتمر الدولي السادس والعشرين للطب النووي الإيراني»، أشار محمدرضا داوربناه إلى صعوبات مسار التقدم في هذا المجال، مصرحاً: رغم الظروف الخاصة وتعقيدات سلسلة التوريد الناجمة عن الحظر الظالم، انعقد هذا المؤتمر بنجاح بفضل همة المتخصصين؛ ورغم ذلك ربما لا يكون حجم الجهود المبذولة خلف كواليس هذا الحدث العلمي ملموساً للجميع.

تحطيم حدود المعرفة بدواء «الرصاص-٢١٢» الإشعاعي

وأضاف المدير التنفيذي لشركة «بارس إيزوتوب» مقدماً إحصاءات عن الإنجازات الأخيرة: «إننا نتحرك اليوم نحو مستقبل استراتيجي في مجال تطبيق الأدوية الإشعاعية. على سبيل المثال، لقد تحقق إنتاج دواء «الرصاص-٢١٢» الإشعاعي في إيران في وقت لا تزال فيه العديد من الدول المتقدمة غير قادرة للوصول إلى هذه التكنولوجيا. وهذا يظهر أننا في مجال الطب النووي لسنا أتباعاً فحسب، بل وصلنا إلى طاقة الريادة ولعب الدور في المستوى العالمي.

تطوير البنية التحتية في ٥ محافظات ودخول الذكاء الاصطناعي

وأشار داوربناه إلى خارطة الطريق المستقبلية لهذا المجال، قائلاً: وضعت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بصفتها الجهة المسؤولة عن هذا القطاع، تطوير البنية التحتية في ٥ محافظات رئيسية في البلاد على جدول أعمالها؛ وبالإضافة إلى ذلك، ولعدم التخلف عن الركب في التحولات العالمية، تم تعريف مشاريع كبرى في مجال الذكاء الاصطناعي، سيتم عرض نتائجها في مؤتمر العام المقبل.

الانتقال من «العلاج العام» إلى «الطب الشخصي»

وفي الختام، وفي معرض توضيحه للرؤية الاستراتيجية لهذه الصناعة، أكد داوربناه قائلاً: إن هدفنا في السنوات المقبلة ليس مجرد زيادة عمر المرضى، بل الارتقاء الملحوظ بجودة حياتهم. شعارنا الأساسي هو تجاوز مرحلة «علاج واحد للجميع» والتحرك نحو عصر «الدواء المناسب، للمريض المناسب، في الوقت المناسب، وبالجرعة المناسبة».

يذكر أن المؤتمر الدولي السادس والعشرين للطب النووي الإيراني، الذي عُقد بحضور نخبة من المتخصصين المحليين والأجانب، اختتم أعماله مساء الجمعة بالتأكيد على ضرورة التعاون الدولي والاستفادة من التقنيات الحديثة في مسار الارتقاء بالصحة العامة.

تطوير التعاون الأكاديمي والتقني؛ مسار استراتيجي في العلاقات الإيرانية-الباكستانية

الوفاق/ في اجتماع مشترك بين رئيس جامعة طهران والسفير الباكستاني الجديد لدى إيران، تم التأكيد على ضرورة تطوير التعاون العلمي والأكاديمي والثقافي، وتحويل مذكرات التفاهم القائمة إلى إجراءات عملية ومستدامة.

وخلال الاجتماع الذي عُقد بهدف استعراض آفاق التعاون الثنائي، أشار رئيس جامعة طهران، محمدحسين أميد، إلى المكانة العالمية للجامعة، قائلاً: تتمتع جامعة طهران بصفتها الجامعة الأُم بمكانة متميزة على المستوى الدولي، ولدينا تعاون استراتيجي ومذكرات تفاهم عديدة مع كبرى الجامعات المرموقة في العالم.

وأكد أميد على التفاعلات الواسعة مع الجامعات الباكستانية المرموقة، مضيفاً: هدفنا في هذا المسار هو تطوير التعاون العلمي والبحثي والتعليمي بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في كلا البلدين. آمل أن نتمكن، بدعم من السفير المحترم، من توظيف القدرات الراسخة لتعزيز العلاقات الأكاديمية.

من جانبه، أكد السفير الباكستاني لدى إيران، عمران أحمد صديقي، على أهمية تطوير العلاقات العلمية والأكاديمية، مقترحاً تأسيس «غرفة إقبال لاهوري» في جامعة طهران. وأشار السفير الباكستاني إلى المكانة البارزة لشخصيات مثل إقبال لاهوري، داعياً إلى تعزيز الروابط الفكرية والثقافية بين البلدين، ومعتبراً تأسيس هذه الغرفة رمزاً لهذه القواسم المشتركة.

كما أشار إلى الدور المحوري للسفارة في تسهيل الاتصالات الأكاديمية، معتبراً المجالات الحديثة مثل «الذكاء الاصطناعي» من الميادين الاستراتيجية للتعاون المستقبلي بين البلدين. وحدد السفير جامعات «قائد أعظم»، و«NUST»، و«كومساتس» (COMSATS)، و«جامعة البنجاب» كمراكز مستهدفة لهذا التعاون العلمي والتقني.

«إيران ساخت»؛ خطوة استراتيجية نحو تعزيز الإنتاج المحلي وتطوير التقنيات

الوفاق/ تُعقد الدورة الرابعة عشرة لمعرض المعدات والمواد المخبرية «إيران ساخت» بنهج استراتيجي في مسار الانتقال من مرحلة «التعريف بالمنتج» إلى مرحلة «التسويق التجاري». وقد صُمم هذا الحدث بهدف تسهيل التواصل بين الشركات التقنية والمجموعات المستفيدة، سعياً لتحقيق شعار العام، وهو «الاقتصاد المقاوم في ظل الوحدة الوطنية والأمن القومي».

وفي معرض تشريحه لاستراتيجيات هذه الدورة من المعرض، قال رئيس مركز التوجيه لمقرات تطوير الاقتصاد المعرفي، عبدالحسن بهرامي: يسعى معرض «إيران ساخت» لأداء دوره في تسهيل عملية التسويق التجاري وصناعة الأسواق، وذلك من خلال إيجاد مساحة للتفاعل المباشر بين الشركات العارضة والمجموعات المستفيدة.

معرفة الاحتياجات الحقيقية؛ المحور الأساسي للمعرض

وأكد بهرامي أنه لا ينبغي بعد الآن الاكتفاء بالتعريف بالمنتجات فحسب، مضيفاً: إن معرفة الاحتياجات الحقيقية للصناعة والمراكز البحثية ونقل هذه الاحتياجات إلى الشركات التقنية، يمكن أن يسهم في تطوير منتجات تتناسب مع السوق. وتُعد هذه التفاعلات الذراع الأساسية لتحقيق الاقتصاد المقاوم وتعزيز القدرات المحلية في قطاع المعدات والمواد المخبرية. وصرح بالقول: إن تعزيز المنتجين المحليين، وخلق سوق مستدامة للمنتجات التقنية، وتوسيع التواصل بين الشركات والمستهلكين، هي مواضيع يمكن أن تحظى باهتمام جاد في مسار تعزيز البنية الاقتصادية للبلاد، سيما في مجالات المختبرات واختبارات الفحص المتقدمة.

دعوة الشركات التقنية للمشاركة في الدورة الرابعة عشرة

وفي الختام، دعا رئيس مركز التوجيه لمقرات تطوير الاقتصاد المعرفي جميع الشركات الناشطة في مجالات المعدات، والمواد المخبرية، والاختبارات المتقدمة، إلى التسجيل والمشاركة في هذا الحدث وفقاً للجدول الزمني المعلن.

ووفقاً لما أعلنته لجنة التنظيم، فإن الراغبين أمامهم مهلة حتى ٧ أكتوبر/ تشرين الأول للتقدم للمشاركة في هذا المعرض. وسيقام هذا الحدث العلمي والتقني في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ ديسمبر/ كانون الأول في المقر الدائم للمعارض الدولية بطهران.

عالم إيراني ينضم إلى قائمة «أساطير الكهرومغناطيسية» العالمية

الوفاق/ تلقّى العالم الإيراني البارز والأستاذ المتميز في جامعة بنسلفانيا «نادر انقطاع» في أحدث إنجاز مذهل له، اللقب الفخري «أسطورة الكهرومغناطيسية» (Legend of Electromagnetics) من «جمعية الهوائيات ونشر الأمواج» التابعة لمعهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE AP-S). وهذا اللقب القيم، الذي يمنح حصراً للباحثين الذين تركوا تأثيراً بنيوياً ومستداماً في العلوم المرتبطة بالأمواج، يثبت المكانة العلمية المرموقة لهذا الأستاذ الإيراني في مصاف التقنيات الحديثة العالمية الأولى.

وقد استقبل انقطاع هذا الاختيار بتواضع، وهو يُعدّ من روّاد التحول في مجالات المواد الخارقة (المتامتريال)، والنانوفوتونيك، والبصريات. ويشغل أنقطاع حالياً كرسي «H. Nedwill Ramsey» في جامعة بنسلفانيا، حيث أرسى دعائم رابط وثيق بين علوم الهندسة الكهربائية، والفيزياء، وعلم الفلك، فاتحاً بذلك مساراً جديداً في التحكم بالضوء والأمواج.

أبحاث ريادية في التحكم بالضوء

يعود جزء كبير من شهرة «نادر انقطاع» العالمية إلى أبحاثه الإبداعية في مجال «المواد الخارقة»؛ وهي مواد هندسية تُحدث تغيراً جذرياً في القواعد الكلاسيكية لسلوك الأمواج الكهرومغناطيسية والضوء. وقد أحدثت أنشطته في مجالات مثل «البصريات ذات معامل الانكسار القريب من الصفر»، و«الدارات الضوئية على النطاق النانوي»، و«المعالجة التناظرية باستخدام المواد»، ثورة في تقنيات التصوير والاستشعار.

وكانت جامعة بنسلفانيا قد أشادت بانقطاع عام ٢٠٢٣، بمناسبة منح وسام «بنجامين فرانكلين»، واصفة إياه بالرائد الذي دفع حدود المعرفة في مجال البصريات القائمة على مواد ذات سماحية كهربائية قريبة من الصفر.

سجلّ حافلٌ من الإنجازات الاستثنائية

لا يمثل هذا الاختيار الأخير سوى حلقة واحدة في السلسلة الطويلة لإنجازات هذا العالم الإيراني. فقد حصد انقطاع سابقاً جوائز عالمية مرموقة؛ منها «ميدالية وجائزة إسحاق نيوتن»، و«جائزة ماكس بورن» (Max Born)، و«الميدالية الذهبية لـSPIE»، و«جائزة رواد تقنية النانو» من IEEE. كما أنه عضو منتخب في «الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم»، وعضو زميل في العديد من الجمعيات العلمية العالمية الرائدة، بما في ذلك IEEE و«أوبتيكا» (Optica).

هذا العالم البارز، الذي أتم دراسته الجامعية الأولى في جامعة طهران وحصل على شهاداته العليا من معهد كاليفورنيا للتقنية، انضم إلى الهيئة التدريسية بجامعة بنسلفانيا منذ عام ١٩٨٧، وقدم منذ ذلك الحين إسهامات قيّمة في تطوير علم الكهرومغناطيسية عالمياً. ويعد اختياره «أسطورة للكهرومغناطيسية» رمزاً متجدداً لقدرة النخب الإيرانية وتأثيرها في الميادين العلمية الدولية.